## محطات

samialnesf1@hotmail.com
سامي عبداللطيف النصف

# رسالة إلى شباب وشابات وطني

رسالة مفتوحة إلى شباب وشابات وطني المخلصين بمختلف توجهاتهم السياسية وانتماءاتهم الاجتماعية حيث لا فارق بينكم كونكم أمل حاضر الكويت ومستقبلها، وكل التباين ـ ولا أقول الاختلاف ـ القائم أنتم في قلبه ووسطه والكل يدعي أنه يعمل لصالحكم، لذا فحديثي اليوم لكم لا لغيركم.. ولصالحكم لا عليكم.

□ □ □

لو نظرتم الى خارطة المنطقة والعالم لوجدتم أن دولنا اليوم تنقسم بكل بساطة إلى نوعين، الأول هو الدول المستقرة سياسيا وبعضها به ديموقراطية كاملة كالدول الغربية واليابان وبعضها الآخر به نصف ديموقراطية أو لا ديموقراطية كحال سنغافورة وكوريا وبعض دول الخليج إلا أن ما يجمعهم هو ان عمليات الاستقرار السياسي نتج عنها بشكل مباشر عمليات رفاه اقتصادي وأمن اجتماعي ومستقبل مشرق لا يختلف عليه أحد.

□ □ □

النوع الثاني من الدول في العالم هو الدول غير المستقرة سياسيا والبعض من تلك الدول تمارس فيه الديموقراطية كاملة كحال العراق ولبنان واليونان وبعضها الآخر به نصف أو لا ديموقراطية كحال مصر واليمن وسورية إلا أن ما يجمعهم هو ان عملية عدم الاستقرار السياسي نتج عنها بالتبعية اختفاء الأمن وتعثر الاقتصاد وانقسام الدول الذي نتج عنه مستقبل مظلم لا يختلف عليه أحد كذلك.

□ □ □

بيدكم يا شباب وشابات الوطن ان تختاروا مستقبل بلدكم فإما مواصلة المسار السابق أي نهج الازمات التي تلد ازمات وعدم الاستقرار السياسي الدائم القائم على التهديد والوعيد والتجمهر والتظاهر الذي نتج عنه ما نعرفه جميعا من تخلفنا عن دول المنطقة وجعلنا «طماشة» للخلق والقدوة السياسية السيئة للآخرين، وإما مسار مستقبلي جديد يبدأ بالمشاركة «الموجبة» في الانتخابات القادمة واختيار أفضل المرشحين، وهو أمر سهله نظام الصوت الواحد حيث ما عليك إلا أن تختار مرشحك من بين ما يقارب 70 مرشحا في كل دائرة ولا تصدق للحظة من يقول لك انه «لا يوجد بينهم من لا يستحق أن ينتخب»، لأن في ذلك كارثة أكبر بكثير من المشاركة أو المقاطعة!

□ □ □

**آخر محطة**: قلوبنا مع الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية وعنصر الاستقرار السياسي الأول بها أمام من يستغل الشباب هناك لدفعهم للفوضى والنزول للشوارع بقصد اسقاط نظام الحكم لصالح القوى الخارجية، وهو أمر لو تم ـ لا سمح الله ـ لاشتعلت الحرب الأهلية في اليوم التالي وانقسم الأردن لدولتين أردنية وفلسطينية.

## بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

# وشائج حاكها الزمن

حين تدخل البلاد في منطقة رمادية غائمة، فإن الأمر جد لا هزل فيه، وإن القلوب ليهزها طائف يطوف أرجاء البلاد ينثر مخاوفه هنا ونذره ينثرها هناك..

وبلاد اسمها «الكويت» لها حبٌ من نوع آخر.. وعليها خوف من نوع آخر.

لست بذلك أضع بلادي فوق رؤوس البلدان الأخرى من حيث الكمال والرقي والتقدم وجمال الطبيعة والجبال الخضراء والأنهار الجارية والأشجار الوارفة ذات الثمار، بل هي لعمري أفقر بلاد الأرض من حيث الجماليات والمكونات الطبيعية الجاذبة الإنسان للعيش في نعيمها، وما هي إلا صحراء متربة مغبرة لا شجر في أرضها ولا نبت ولا ماء.. ولا فنن يترنم عليه بلبل.. ولا غصن رطيب ترشف من نداه نسائمها.

ولكن حب الوطن يربو في قلوب أبنائه على غير تلك الرشا الطبيعية، الوطن يربو في قلوب أبنائه على وشائج حاكها الزمن في تلك القلوب.. وبنت فيها بيوتا من حب ووفاء وعهد بالولاء التام.

ولا أظن ولا غيري يظن أن هذا الوقت العصيب في عمر الوطن يحتاج منا إلى مداهنة ومجاملة وطأطأة رؤوسنا حذر العاصفة الهوجاء، ولا هو في الوقت ذاته فرصة للهيجان والإنفلات والتحلل من قيم الخصومة الشريفة والاختلاف الحضاري الذي يهدف إلى بلوغ الحقيقة من أجل البناء لا من أجل الهدم وصرع الخصم.

وأخطر الأخطر أن يتحول اختلاف الآراء في الشأن العام إلى خصومات شخصية تهدف إلى الإلغاء والإقصاء..وإلى احتكار الرأي من أجل التفرد في الساحة.. والتسيد في القرار.. والتوحد في سيادة الرأي الواحد.. وإعلاء الصوت الواحد.

وأطلب ـ برجاء المواطن والإنسان ـ من كل كويتي أن يعطي لنفسه فرصة كافية لقراءة الأحداث بعين فاحصة وبنظرة إنسانية وحيادية للحدث الذي عاشته وتعيشه البلاد منذ صدور المرسوم الأميري بتغيير آلية التصويت في انتخابات مجلس الأمة ليحدد موقفه بإرادته هو وليس انقيادا وراء رغبات غيره من المعارضين للمرسوم والذي ـ ربما يعارضه بعضهم ـ لأغراض خاصة بهم هم.. وليس لأسباب موضوعية.. أو أنهم ربما انقادوا وراء رأي رافض للمرسوم مؤسس على نظرة قد تكون غير صحيحة ولكن صاحبها يميل إليها ويعتنقها.

والاختلاف أمر طبيعي وبالذات في الآراء الدستورية والتي هي محل خلاف شبه دائم بين الخبراء الدستوريين كأي قضية خلافية أخرى يكون لكل فريق رأي فيها يختلف عن رأي الفريق الآخر، والآراء تختلف ولا تتوحد في معظم الأمور وهذا أمر محمود لا مذموم.

ولقد أجمع كثير من الخبراء الدستوريين بصحة المرسوم ودستوريته وذلك استنادا إلى نصوص الدستور نفسه.. ونحن ـ الذين لا تعاطي مهنيا لنا بالدستور نتلمس الحقائق ونتوصل إليها بالقياس على أحداث سابقة، ومن هذه الأحداث صدور مرسوم ضرورة بتغيير الدوائر الانتخابية من عشر دوائر إلى خمس وعشرين دائرة والذي جرت بناء عليه انتخابات عام 1981، وعمل به حتى عام 2006.

ولم يحدث صدور ذلك المرسوم صخبا ولا فوضى ولا مسيرات ولا تجمعات ولا احتجاجات تصل حد التصادم، رغم تحفظ الكثيرين أو رفضهم له والتشكيك بدستوريته، وهو المرسوم – ذاته ـ الذي وصل من خلاله إلى مجلس الأمة كثير من المحتجين على مرسوم آلية التصويت.

ويقول الدكتور «هشام الصالح» ويذكّر بصدور مرسوم ضرورة في عام 2008 تناول أيضا آلية التصويت ونص على تحويلها من النظام اليدوي إلى النظام الآلي.. ولم يتحدث أحد في وقتها عن عدم دستورية ذلك المرسوم ولم يشكك به أحد!

إذن لماذا صخب البعض وضجوا وجرّوا وراءهم ذوي الزنود الثائرة المتأهبة.. وكأنما قد عصف بالبلاد حدث جلل..أو أن الدستور مُس بسوء..

□ □ □

إن السياسة ليست مغانم ومكاسب دائمة، ومن يحسبها كذلك فعليه أن يصحح نظرته إليها.. وعليه أن يقدر أنها قد تأتي بالخسائر أحيانا وتخالف هواه، والسياسي الماهر والمحنك عليه أن يأخذ ذلك في حسبانه، كما أن عليه ألا يظن السياسة ربيعا ناعما.. وطريقا مفروشا بالورود دائما، وباختصار هي كالتجارة، ربح وخسارة!

لقد نهج المعارضون لصدور المرسوم في بداية الأمر نهجا سليما وحضاريا وراقيا حين أعلنوا انهم سيقاطعون الانتخابات ترشيحا وتصويتا، ولقد أكبر الجميع فيهم هذا الموقف وباركوه لما ينطوي عليه من التزام بحدود اللعبة السياسية والالتزام بأطرها. ولكن هذا الربيع الجميل الأخضر لم يدم سوى أيام باهيات، بيضاء لياليها، ثم انقلب الأمر رأسا على عقب وغاب وجه الكويت عن أرضها وارتجفت قلوب أهلها ونامت نواطير الضمائر في قلوب بعض أهلها. فحدث الشطط والزلل والجلل من محدثات الدنيا وجلبة لياليها.

لماذا حدث ما حدث؟

وهل السبب يؤدي إلى هذه النتيجة التي آذت مشاعر الكويتيين وبعثت الخوف يتدفق في قلوبهم على بلادهم التي ما خذلوها يوما وما خذلتهم هي حتى في أزمتها الكبرى.. أزمة احتلالها حيث كانوا كراما معها وكانت معهم أكرم وأكثر وفاء!

هذه الكويت وهؤلاء الكويتيون الذين لم يستطع صدام حسين بكل ما في قلبه من غل أسود وحقد متحجر وكره مقيم وتجبر شيطاني وتسلط مجنون.. أن يجعلها تركع له أو ترفع رايته.. أو أن يجد بين الكويتيين كويتيا واحدا يقول له لبيك وسعديك..كيف ترتجف اليوم بلا سبب يؤدي إلى هذا الارتجاف!

ليس كل اجتهاد مصيبا.. والذين اجتهدوا في تفسير مراسيم الضرورة بين من يراها صحيحة صائبة ومن يراها غير ذلك.. هم بالتأكيد يجتهدون ولاء للكويت ولا يجتهدون ضدها.. ويجتهدون انتصارا للدستور ولا يجتهدون ضده..وكلا الفريقين يستحقان الشكر على اجتهادهما..وكل اجتهاد مشكور.. حتى وإن لم يكن مصيبا.

□ □ □

في عام 1999 أصدر أميرنا الجليل الراحل الشيخ جابر الأحمد وبعدم وجود مجلس الأمة ـ مرسوم ضرورة يقضي بمنح المرأة الكويتية حقوقها السياسية..ورغم نبل المقصد من وراء ذلك المرسوم.. فإن مجلس الأمة أسقطه..وصوت ضده من الأعضاء من هو مؤمن بفحواه ومضمونه ومؤيد لحقوق المرأة السياسية.. ولكنه لا يرى أن تجيء من خلال مرسوم ضرورة.. التزاما منه بالدستور أو لتفسيره هو للدستور وتقديره وفهمه لمراسيم الضرورة.

أذكّر بهذا الحدث وأشير إليه.. متمنيا لو جاءت ردود الفعل على مرسوم تعديل آلية التصويت على النهج ذاته وبالطريقة الدستورية عينها..

فهل كنا حضاريين ودستوريين عام 1999 وصرنا على غير ذلك عام 2012؟

ليس مفهوما لماذا يغيّب الأخوة المحتجون على صدور «المرسوم الضرورة» الحقائق ولا يتعاملون بها ومعها.. ويتنكبون بدل ذلك طريق الهيجان والصراخ ولي أعناق تلك الحقائق عنقا في إثر عنق.. وكلما أطلت حقيقة برأسها لووا عنقها وربما حزوا رأسها!

هل مثل هذا الأسلوب يخدمنا ويخدم بلادنا أم أنه فرصة سانحة للانتهازيين والصيادين في الماء العكر والباغين بنا وببلادنا شرا كي يشعلوا الحرائق في القلوب ويفرقوا أبناء الأسرة الواحدة وينصبوا الشراك لتصيد الأبرياء وإسقاط الصالحين وصرف أنظار الناس عما يجب أن يكون محل اهتمامهم!

هل يستحق الأمر كل هذه الجلبة والضجيج والصدام والشقاق والتنافر وتغييب الحقائق بسوء نية..واختراع قصص وهمية تنسجها خيالات مريضة تريد زرع الإنشقاق وإثارة الفتنة!

إن ما حدث لم يكن إبطال الدستور ولا إيقاف العملية الديموقراطية ولا إلغاء الانتخابات.. حتى تكون ردات الفعل بمثل هذا الحجم الجبار الجرار!

ماذا لو سألنا غريب.. ماذا بكم أيها الكويتيون.. وما الذي حل بكم.. وعلام أنت مختلفون؟

ماذا نقول له؟

هل يصدقنا لو قلنا له إننا نحرق بلادنا ونمتشق سيوفنا ضد بعضنا..تحمحم خيلنا في ساح الوغى.. خلافا على أمر دستوري.. وعلى مرسوم ضرورة قد يصدق عليه مجلس الأمة أو يرفضه؟ وحسب ما ينص الدستور!

ألن يبهت ويصعق ويفغر فاه وقد يسقط مغشيا عليه.. ويتهمنا بالترف الديموقراطي!

لماذا لا تهدأ النفوس وتلجأ إلى السكينة والهدوء والبناء والتعايش السلمي بين أفراد الوطن الواحد؟

لماذا يحتكر فريق منا الوطنية لنفسه ويخون الآخرين؟

لماذا لا يؤمن البعض أن الكويتيين أحرار لا يستعبدون.. وأنهم أحرار في مخالفتهم لرأيه..ولا يكونون خونة وأتباعا وأبواقا إن لم يسيروا في ركبه ويهتفوا بحياته ويرفعوه على أكتافهم؟

لماذا لا يقدم كل منا مصلحة وطننا على مصلحته الخاصة؟

ولماذا لا يذوب الفرد في المجموع ويساوي رأسه برؤوسهم؟

ولماذا يسعى جاهدا ومدمرا ان يتميز عن غيره ويرى الآخرين أصغر منه.. وهو وحده الأجدر والأعلى كعبا؟

إن طغيان الأنا في بعض النفوس مدمر للكل..والأناني بطبعه لا يأبه بالآخر..ولا يكترث بالثمن الذي يدفع في سبيل تحقيق ذاته وبلوغ مأربه أيا ما تكون النتائج!

إنه نوع من الغطرسة والغرور والتجبر وعلو الأنا في الذات.. وهو ما يجب ان يتنبه إليه الشبان المتحمسون السائرون بحسن نية في مواكب من تجلت فيهم الأنانية.. وسيطر عليهم حب ذواتهم إلى درجة مهلكة للمجموع وبانية لذواتهم هم فقط!

إننا لا نرضى لأبنائنا الإنسحاق والتبعية..

وفي ذمتي وفي ضميري.. أنا لا أنظر إلى الاخوة المحتجين الرافضين لمرسوم الضرورة إلا نظرة احترام وتقدير..ولا أشكك في نزاهتهم الشخصية ولا الوطنية..بل أراهم بيارق خفاقة في سماء الوطن. وجل ما أراه أنهم اجتهدوا في المكان الخطأ وشطوا كثيرا في اجتهادهم..والشطط يقود إلى الخطأ..وذلك ما أربأ بهم وانزههم عن بلوغه.. وليشاركوني دعائي لهم.. بأن يصوّب الله اجتهادهم..ويسدد في طريق الرشاد خطاهم..

□ □ □

اللهم.. هذي الكويت وديعة بين يديك، فارحمها واطفئ نارا قد تصيبها.. وادحر كل باغ شرا بها.

واحفظ اللهم بلادنا..كل نفس فيها..وكل نقطة دم في جسد كل من يسير على ترابها.. وكل حجر قائم عليها..

اللهم صف النفوس.. وباعد بيننا وبين الفتانين.. واهزم أبالسة البشر المتلبسين أثواب التقوى..

ويا أيها الكويتيون.. اختلفوا بمحبة..ولا يحقّرن أحدكم أخاه.. ولا يكرهه.. فإن الأوطان لا تبقى إلا بالمحبة.

## كلام مباشر

Faisalalzamel@yahoo.com
فيصل عبدالعزيز الزامل

# «الأردن» + تعليق عن المقاطعة

ما يحدث في الأردن تجاه رعايا الكويت والسعودية شيء غير مفهوم من عدة جوانب:

● تاريخيا، استفادت الأردن من الحرب الأهلية في لبنان في السبعينيات فتحولت إليها الأعمال التجارية من بيروت، ثم استفادت من أحوال العراق وحروبه في الثمانينيات، والآن سورية، فهي دولة بلا موارد طبيعية ويمكنها أن تكون سنغافورة بين هذه الدول، عبر صناعة الخدمات المالية والسياحية والتعليمية والعلاجية وبقية أنواع الصناعات الذكية، فازدهارها يقوم على الاستقرار بشكل أساسي، وبغيره فلا ازدهار بتاتا.

● تجاوزت دول الخليج بسهولة موقف الأردن الداعم لنظام صدام حسين ابان عدوانه على الكويت ودول الخليج، وأقبلت على الاستثمار فيها بكثافة وأرسلت اليها الآلاف من أبنائها للدراسة، وبسبب التوافق بينها وبين السعودية نشأ ميناء العقبة الإستراتيجي على أرض سعودية تم التنازل عنها وفق تسوية ناضجة.

● الخلافات الحالية «داخل» الأردن هي بين الدولة والسياسيين هناك، وهي قضية محلية بحتة لا شأن لدول الخليج بها، وقد ازدادت حدة بعد قرار رفع أسعار الوقود، وإذا كان للخليج موقع في هذه القضية بالذات فهو موقع المساعد عبر شحنات النفط المجانية والدعم النقدي المباشر للميزانية الأردنية بخمسة مليارات دولار حسب قرار القمة الخليجية عام 2010.

● قامت الأردن في عام 2004 بإعادة بيع النفط الذي تسلمته من الكويت (بسبب عجزنا عن إعادة تكريره) كما قال الوزير أبوحمور، وهناك جدل في الأردن حول مصير تلك المبيعات.

● وصلت شحنة نفط مجانية من الكويت بقيمة 50 مليون دينار الى ميناء العقبة في الأردن ولم تتمكن السفينة من التفريغ إلا بعد عدة أيام، ثم قامت سلطات الميناء بتحميل الكويت رسوم وقوف السفينة في الميناء لتلك الأيام!

هل جزاء هذه المواقف أن يتم الاعتداء على الطلبة الكويتيين والسعوديين، وبعضهم في حالة حرجة بسبب الطعن بغير مقدمات؟! الصحف الأردنية نفسها تقول «الأردن لا يشتري نفطا من السوق بسبب توافره مجانا من دول الخليج ليس لصالح المواطنين فقط بل حتى للمصانع وللشركات» حسبما كتب صائب خليل، وبالتالي فليس متوقعا من الناحية العقلية أن تكون تلك التصرفات مدعومة من الحكومة الأردنية، ولا حتى من الشعب الأردني الذي يعرف جميع هذه المعلومات ويتداولها، وعليه فليس أمام التفسير العقلي الا البحث عن طرف ثالث يطمح الى تفكيك الترابط العربي، هذا ما يقوله المنطق والعقل، ابحثوا عن هذا الطرف جيداً، ولا تكونوا أدوات تنساق لتدبيراته الخبيثة التي تستفيد من ردود فعلنا العاطفية لأي استفزاز بغير التفكير العميق في منطقة مليئة بالمصالح الإقليمية وخبيرة باختراق الجبهة الداخلية لأي شعب من شعوب هذه المنطقة المنكوبة.

● كيف يسعى الشعب الأردني الى طرد آلاف الطلبة الخليجيين ومنهم تستفيد الجامعات والشقق والمطاعم.. الخ، وهم أفضل حتى من السياح الموسميين، ويعتمد عليهم قطاع التعليم الجامعي الخاص بشكل كامل؟!

● كيف تسعى الحكومة الأردنية الى الإساءة لدول خصصت لها خمسة مليارات دولار نقدا، عدا الدعم النفطي؟! فتش عن الطرف الثالث، حتى لا تكون أداة له.

**كلمة أخيرة**: قلت لمحدثي عن المقاطعين: «سيقولون لكم بعد شهور قلائل «إذا أجريت انتخابات جديدة فسنشارك حتى في ظل المرسوم الحالي، لأننا أوصلنا الرسالة».

قال: «للأسف، ليس بعد عدة أشهر.. انهم يقولون لنا هذا الكلام هذه الأيام، وعندما قلنا لهم «وينكم قبل إغلاق باب الترشيح منذ أسبوع واحد فقط؟».. سكتوا».

قلت: «لأن الهدف تحقق، وهو عدم فشل أسماء محددة بالانتخابات، وبعد 4 سنين.. يصير خير».

# «سامسونغ» تبيع 100 مليون هاتف خلال الربع الثالث

سيئول ـ د.ب.أ: تجاوزت مبيعات الهواتف المحمولة لشركة سامسونغ الكورية الجنوبية للالكترونيات 100 مليون هاتف في الربع الثالث من العام الحالي وهي المرة الأولى التي تصل فيها مبيعات الشركة ربع السنوية الى هذا المستوى.

ونقلت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن تقرير شركة «ستراتيجي أناليتكس» لدراسات الأسواق القول ان سامسونغ باعت خلال الربع الثالث من العام الحالي 103 ملايين هاتف محمول، بحصة قدرها 27,2٪ من السوق العالمية.

وزادت مبيعات هواتف سامسونغ في الربع الثالث بنسبة 15٪ عن نفس الفترة من العام الماضي وبمقدار 10 ملايين هاتف مقارنة بالربع الثاني من العام الحالي.

كانت شركة «نوكيا» الفنلندية تعد الشركة الوحيدة التي سجلت أعلى من 100 مليون وحدة خلال فصل واحد، وسجلت مبيعات الهواتف المحمولة لشركة نوكيا 113 مليون وحدة في الربع الأخير من العام الماضي، غير أن نفوذها في السوق تقلص منذ بداية العام الحالي.

# إسقاط تهم المخدرات عن ستيفاني روز

كلينتون ـ يو.بي.آي: أسقطت كل التهم الموجهة الى ستيفاني روز ابنة المغني الأميركي جون بون جوفي البالغة من العمر 19 سنة والتي تم توقيفها بعد العثور على كمية من الهيروين بغرفتها ونقلها الى المستشفى نتيجة تعاطيها جرعة مفرطة.

ونقلت صحيفة بوست ستاندارد الأميركية عن المدعي العام في مقاطعة أونيدا قوله ان تهم المخدرات أسقطت عن ستيفاني روز بون جوفي.

وأوضح ان القوانين المعدلة تقضي بألا توجه أي اتهامات الى أي شخص يطلب المساعدة من تعاطي الكحول والمخدرات.

وكانت ابنة بون جوفي اعتقلت عندما حضرت الشرطة الى غرفتها بمجمع للطلاب في كلية هاميلتون في نيويورك بعدما أفيد عن فتاة فاقدة للوعي بعد جرعة مفرطة من الهيروين، واعتقلت ستيفاني روز وطالبة أخرى وأسقطت التهم عنهما بموجب القانون.

# سفاح يتذمر من خدمة الإفطار في السجون النرويجية

أندرس بهرينغ بيرفيك

دبي ـ العربية: يشتكي السفاح النرويجي، أندرس بهرينغ بيرفيك، الذي قتل 77 من الشباب في بلاده بزرع قنبلة واستخدم رشاشا آليا في العاصمة النرويجية أوسلو في 22 يوليو 2011، سلطات السجن بسبب عدم الاهتمام بدرجة حرارة قهوته الصباحية وعدم تزويده بالزبدة الكافية للفطور ومنعه من استخدام جهاز لتلطيف الجو بالبخار، حسب رسالة مكونة من 27 صفحة. وذكرت صحيفة «ذي لوكال» النرويجية الناطقة بالإنجليزية، أن أندرس اتهم سلطات السجن بفرض الرقابة على رسائله، محتجا أيضا على عدم توصيل حاسوبه بشبكة الإنترنت ووضع القيود في يديه لدى نقله من مكان إلى آخر، معتبرا ذلك خرقا فاضحا للحريات الفردية.

وجاء في رسالة أندرس الموجهة لإدارة خدمات السجون الإصلاحية «أشك بقوة أن ثمة مرافق احتجاز أسوأ من التي في النرويج». وكان أحد محامي بيرفيك كشف، يوم الخميس، أن موكله يعتقد أن ظروف سجنه تعد «خرقا لحقوق الإنسان».

ويحتجز أندرس بهرينغ بيرفيك، البالغ من العمر 33 عاما، في عزلة تامة في سجن قرب العاصمة أوسلو الذي يخضع لإجراءات أمنية مشددة بعد أن حكم عليه في أغسطس الماضي.

يذكر أن الدول الاسكندنافية تشتهر عالميا بتوفير أفضل الظروف لنزلاء السجون في العالم، ما يصفها البعض بسجون خمس نجوم. وحصل أندرس بهرينغ بيرفيك، اليميني المتطرف، على شهرة دولية العام الماضي عندما فجر في 22 يوليو، قنبلة خارج مقر حكومة يسار الوسط النرويجية ثم توجه إلى مخيم للشباب في جزيرة أوتويا فأطلق النار على المشاركين فقتل العديد من المراهقين، وبهذا بلغ عدد ضحايا الهجومين 77 قتيلا، إضافة إلى جرحى.

وأكد تورد جوردت، أحد محامي أندرس لوكالة الأنباء الفرنسية، صحة توجيه الرسالة إلى السلطات القضائية التي رفضت بدورها التعليق عليها.

# محطمو الأرقام القياسية يسعون لتحقيق طموحاتهم في يوم موسوعة غينيس

لندن ـ رويترز: شهدت مناطق مختلفة في العالم يوم الخميس فعاليات بمناسبة يوم موسوعة غينيس للأرقام القياسية تضمنت تكدس سيدات رشيقات في سيارة صغيرة وأعمال مثيرة لأغراض خيرية إلى جانب آلاف من التلاميذ يقومون برص مجموعة من الأكواب بعضها فوق بعض.

فعلى الضفة الجنوبية لنهر التايمز في لندن أثارت 28 امرأة متحمسة يتمتعن بلياقة بدنية إعجاب المارة في الصباح عندما حطمن الرقم القياسي لأكبر عدد من الأشخاص المتكدسين داخل سيارة صغيرة.

وجاء هذا العمل المثير الذي توج بالنجاح بعد تحقيق رقم قياسي جديد للعزف على آلة الديدجيريدو في أستراليا وآخر لأكبر عدد من النساء ـ أكثر من 2500 امرأة ـ رقصن رقصة الكايكوتيكالي التقليدية في الهند.

ومن المقرر القيام بمزيد من المحاولات المثيرة التي تهدف إلى تحقيق أرقام قياسية في وقت لاحق ومن بينها تلك التي يقوم بها مانجيت سينغ وهو من مدينة ليستر الإنجليزية ويطلق عليه اسم «الرجل الحديدي» والذي سيحاول رفع أكثر من 23,5 كيلوغراما باستخدام تجويفي عينيه. وقال كريج جليندای رئيس تحرير موسوعة غينيس العالمية للأرقام القياسية لـ «رويترز»: «أعتقد أنه من الاحتياجات البشرية الأساسية أن تصنع لنفسك تحديات وتشجع نفسك على مواجهتها».

وأضاف «ما يميزنا عن الحيوانات هو أننا نقوم بأشياء مذهلة وممتعة. انه أمر يتعلق بالمتعة... وجمع أموال لأعمال خيرية».

وسيحاول متطوعون في إيطاليا تشكيل أكبر عملة من الشوكولاتة لجمع أموال من أجل ترميم مدرسة ابتدائية دمرها الزلزال قرب موديا.

وفي الولايات المتحدة يشارك 420 ألف طالب أميركي في عملية «رص سريع» تهدف إلى تحطيم الرقم القياسي لأكبر عدد من الأشخاص يقومون ببناء أهرامات من الكؤوس الورقية في وقت واحد.

وقال جليندای «يبدو الأمر سخيفا إلى حد ما.. ولكن ما تكتشفه في الواقع هو أنهم يستخدمون هذه الأشياء لتحسين المهارات الحركية للأطفال والتآزر البصري الحركي (التنسيق بين حركة اليد والعين) لديهم».